[179] 3 - عم: ذكر أحمد بن محمد بن عياش في كتابه عن أحمد بن محمد العطار ومحمد بن أحمد بن مصقلة عن سعد عن داود بن القاسم قال: كنت عند أبى محمد عليه السلام فاستوذن لرجل من أهل اليمن فدخل عليه رجل جميل (1) طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول، وأمره بالجلوس فجلس إلى جنبي (2) فقلت في نفسي: ليت شعري من هذا ؟ فقال أبو محمد: هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع آبائي فيها بخواتيمهم فانطبعت (3) ثم قال: هاتها فأخرج حصاة وفي جانب منها موضع أملس فأخذها وأخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع وكأني أقرأ الخاتم (4) الساعة: الحسن بن علي. فقلت لليماني: رأيته قط قبل هذا ؟ فقال: لا واﷲ وأني منذ دهر لحريص على رؤيته حتى كان الساعة أتاني شاب لست أراه، فقال: (5) قم فادخل فدخلت ثم نهض (6) وهو يقول: رحمة اﷲ وبركاته عليكم أهل البيت ذرية بعضها من بعض، أشهد أن حقك لواجب (7) كوجوب حق أمير المؤمنين عليه السلام والائمة من بعده صلوات اﷲ عليهم أجمعين (8)، واليك انتهت الحكمة والامامة، وإنك ولي اﷲ الذي لا عذر لاحد في الجهل به. فسألت عن اسمه فقال: اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن

_____ (1) في الكافي: عبل. (2) في الكافي: فجلس ملاصقا لى. (3) زاد في الكافي: وقد جاءها معه يريد ان اطبع فيها. (4) في الكافي: فكانى ارى نقش خاتمه. (5) في الكافي: فقال لى: قم. (6) في الكافي: ثم نهض اليماني. (7) في الكافي والغيبة: حقك الواجب. (8) في الكافي بعد ذلك: ثم مضى فلم اره بعد ذلك. قال اسحاق: قال أبو هاشم الجعفري: وسألته عن اسمه فقال: اسمى مهجع اهﷲ ثم سرده إلى قوله: امير المؤمنين عليه السلام و زاد: والسبط إلى وقت ابى الحسن عليه السلام. [*]

_____